

# عدد من سفراء الدول الصديقة والشقيقة وممثلي المنظمات الدولية يشيدون بالتجربة اليمينية في الحوار الوطني الشامل ونتائجه المحققة



ويتفاوضوا بشأن القضايا المختلفة هم بهذا الأسلوب يصنعون الضمانات الكفيلة بتنفيذ مخرجات الحوار . وحقبة الأمر لا احد يعرف ما هو في صالح اليمينيين غير اليمينيين أنفسهم . وبالتالي فنحن نريد أن ندعم مخرجات الحوار كما يريد اليمينيون أنفسهم . وسنستمر بهذا الدعم .

وقالت : سنستمر بدعم المبادرة الخليجية كما سنستمر بدعمنا الاقتصادي والتنموي لليمن بشكل عام . ونحن نعمل بشراكة مع شركات يمنية وذلك لضمان أن المشاريع التي ننفذها حقيقة تفي بتطلعات الشعب اليمني .

## يوم تاريخي

من جهته قال سفير جمهورية الصين الشعبية في اليمن تشانغ هوا : هذا اليوم هو يوم تاريخي في الحياة السياسية في اليمن ونحن نبارك ونهنئ اليمينيين على مخرجات الحوار الوطني ونتمنى أن تكون هذه المخرجات ترضي جميع الشعب اليمني وتكون قاعدة لمرحلة انتقالية سياسية لأن هناك الكثير من المهام ينبغي القيام بها بعد هذا الحوار وندعو جميع الأطراف اليمينية أن يستمروا في الحوار والتفاوض فيما بعد لحل المشاكل في اليمن وليبقى اليمن جميلاً وبالمستقبل مشرقاً . ونحن في الصين نؤكد دعمنا للعملية السياسية والتنمية الاقتصادية في اليمن وسندعم المساعداً وفق إمكانياتنا . وأضاف بالقول : لقد اطمعنا على الوثائق التي خرج بها مؤتمر الحوار واطن أنها ستكون أساساً في بناء الدولة اليمينية الجديدة ونحن نبارك هذه النتائج ونتمنى أن تنفذ هذه النتائج على الأرض . وقال : نحن كمعضو دائم في مجلس الأمن الدولي نتعاون مع سفراء الدول العشر الراعية وندعم العملية الانتقالية السياسية في اليمن منذ أكثر من سنتين وحتى اليوم . وبالتأكيد المجتمع الدولي سيدعم هذه العملية فيما بعد وهو شيء نستطيع تأكيده .

## تجربة فريدة

بدوره يقول السفير المصري بصنعاء أشرف عقل : تجربة الحوار الوطني في اليمن فريدة ونحن نهنئ القيادة والشعب اليمني بانتهاء الحوار ونؤكد أن الشعب اليمني والقيادة قادرين على تنفيذ مخرجات الحوار على أرض الواقع لتحقيق الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية وتعزيز حقوق الإنسان وقيم المواطنة التي يستحقها الشعب اليمني بكل جدارة وتقدير . والحوار ليس لغة جديدة على اليمن فقد كانت هناك حوارات من قبل والرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال : الإيمان يمان والحكمة يمانية، فهذا ينصرف إلى المستقبل أيضاً وبالتالي أنا متفائل بأن اليمن ستنتقل إلى أفق أرحب من الحرية والديمقراطية في قادم الأيام . وأضاف بالقول : إذا خلصت التواقي وإذا كانت هناك إرادة سياسية واجتماعية على تعزيز وإعلاء الصلحة الوطنية على ما عداها فإن نتائج هذا الحوار ستطبق على أرض الواقع وسيضيئ اليمن نحو المستقبل الأفضل .



كارين ساساهارا



أحمد ولد الشيخ



أشرف عقل



تشانغ هوا

## أشرف عقل : تجربة الحوار الوطني في اليمن فريدة ونحن متفائلون بأن اليمن ستنتقل إلى أفق رحبة

## ولد الشيخ : الأمم المتحدة كانت وما تزال تقف إلى جانب اليمينيين وستبقى إلى جانبهم في الفترة القادمة

## كارين ساساهارا : اختتام مؤتمر الحوار خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح وانتصار

## عظيم لليمنيين وسنستمر في تقديم الدعم الاقتصادي والتنموي لليمن

## تشانغ هوا : يوم تاريخي في الحياة السياسية في اليمن

## ونؤكد دعمنا للعملية السياسية والتنمية الاقتصادية

أكد المجتمع الدولي وقوفه إلى جانب اليمن في المرحلة المقبلة لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل . وقال عدد من سفراء الدول الشقيقة والصديقة وممثلي المنظمات الدولية في تصريحات خاصة لـ (14 أكتوبر) في حفل اختتام مؤتمر الحوار الوطني الشامل أن اختتام مؤتمر الحوار في اليمن هو نجاح لكل اليمينيين .

وأكدوا استمرار دعم العملية السياسية في اليمن، معتبرين أن الوثيقة النهائية للمؤتمر ستكون أساس لبناء الدولة اليمينية الجديدة مباركين للشعب اليمني النتائج التي حققها الحوار الوطني .. والى ما جاء في تصريحاتهم :-

## لقاءات وتصوير / بشير الحزمي

إسماعيل ولد الشيخ أحمد المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي باليمن قال : بهذه المناسبة أبارك للشعب والحكومة اليمينية بهذا النجاح والانجاز الكبير لمؤتمر الحوار الوطني لأن هذا هو حدث مهم جدا كون هناك الكثير ممن ليسوا متفائلين ويقولون أن نجاح الحوار لن يحصل لكنه اليوم حصل والفضل في هذا يرجع للشعب اليمني أولا وقبل كل شيء .

وأضاف بقوله : لا شك في أن لدينا كل الأسباب لأن يكون اليوم يوم فرحة وبهجة لأن اليمن هو الشعب العربي الوحيد في المنطقة العربية الذي استطاعت كافة القوى السياسية فيه أن تجلس على طاولة متحدة وأن تتفق بالرغم من كل ما كان هناك من عدم وفاق في الماضي وهذا شيء كبير وانجاز . لكن ما أردت أن أركز عليه هو أن نتذكر أن هذه ليست نهاية فنحن اليوم في نهاية البداية ولدينا مشوار طويل . وأريد من القوى السياسية ومن الشعب اليمني أن يتذكر أنه لا بد أن نبقى متحمسين بنفس الانفعالية والقوة من أجل تحقيق الأهداف التي هي أمامنا في الأيام المقبلة . فالعمل ما يزال كبيراً والمشوار طويلاً وخاصة فيما يتعلق بال دستور وما يتعلق بالانتخابات واستقرار اليمن الذي هو في النهاية النقطة الأساسية والمهمة .

وقال : أنني اليوم متفائل جدا وأظن أن المخرجات التي حصلنا عليها مهمة جدا فلو نظرنا إلى الاتفاق على القضية الجنوبية والاتفاق على القضايا المحورية والتنموية وقضايا تتعلق بمستقبل اليمن أظن أن ما تحقق هو انجاز كبير وأكد أنه سيكون له تأثير كبير على مستقبل اليمن إن شاء الله .

وأكد أن الأمم المتحدة بكافة منظماتها كانت وما تزال موجودة وتقف إلى جانب اليمينيين . وستبقى إلى جانب الشعب اليمني في الفترة القادمة . وقال : بالرغم من كل الأوضاع الأمنية كان قرارنا وسيبقى دائما أننا سنكون هنا في اليمن وسنبقى مع الشعب اليمني في هذه الفترة التاريخية المهمة جدا .

## خطوة مهمة

من جانبها قالت القائم بأعمال سفير الولايات المتحدة الأمريكية في اليمن السيدة كارين ساساهارا : اعتقد أننا سرى إذا ما كانت هذه المرحلة فعلا تفي بتطلعات الشعب اليمني عندما نصل إلى مرحلة الانتخابات ولكن فكرة أن مؤتمر الحوار الوطني اختتم اليوم ونحن متواجدون هنا فهذه خطوة مهمة جدا في الاتجاه الصحيح وهذا انتصار عظيم بالنسبة لهم ولكن العمل لم ينته بعد وكما نعلم أن العملية ستستمر من خلال كتابة الدستور الجديد وكذلك الاستفتاء عليه ومن ثم الانتخابات . وستستمر الولايات المتحدة الأمريكية جنباً إلى جنب مع بقية المجتمع الدولي بدعمهم لهذه العملية . ومن دواعي شرفنا أن نتواجد اليوم ونحتفل بهذه المناسبة العظيمة .

وأضافت بالقول : أن يجلس اليمينيون مع بعضهم البعض

# جرفوش : نحن بحاجة إلى دولة وحكومة قوية لتنفيذ مخرجات الحوار

الشمالية والنوايا غير صادقة ستظل مشكلة الانفصال قائمة لكن اذا صدقت النوايا ستكون الامور بخير سواء دمجت المحافظات الجنوبية مع الشمالية او لم تدمج وانا شخصيا ارى انه كلما صغرت الاقاليم تكون افضل وقرار الاقاليم حاليا لا ينفذ لأننا نعيش في دولة هشّة واللجنة المعنية بالأقاليم سوف تدرس دراسة مستفيضة موضوع تدخل المحافظات الجنوبية مع الشمالية او عدم تدخلها وبصورة عامة يهمننا الذي يرضي ابناء المحافظات الجنوبية والشمالية بشرط عدم الاخلال بالوحدة اليمينية .



في الحوار؟ وما ردك ؟  
 ■ لم يتم ترحيل أي قضية الى ما بعد مؤتمر الحوار وكل قضايا مؤتمر الحوار الوطني التمتع تم مناقشتها بلا استثناء ولم يتم ترحيل أي قضية فقرارات كل الفرق متضمنة في الوثيقة وكذا الضمانات والبيان الختامي .  
 ■ هل لمست رغبة فعلية من كل المكونات السياسية والاجتماعية التي ساهمت في مؤتمر الحوار بتنفيذ المخرجات على أرض الواقع ؟  
 ■ هنالك رغبة ووعي من قبل كل المكونات بالتنفيذ والوثيقة احتوت بدرجة رئيسية ضمانات محددة توافق عليها المشاركون في مؤتمر الحوار الوطني لتنفيذ المخرجات .  
 ■ في حال استمرت الحكومة الحالية هل ترى بانها قادرة على تنفيذ مخرجات الحوار؟

■ لا اعتقد وعلى الرئيس عبدربه منصور هادي ان يقوم بممارسة صلاحياته الدستورية لتغيير الحكومة بما يضمن تحقيق الكفاءة والنزاهة والشراكة الوطنية .  
 ■ باعتقادك الشخصي هل ستشكل الاقاليم خطراً على وحدة البلد ؟  
 ■ نعم ستشكل خطراً على وحدة البلد في حال وجود نظام ضعيف ودستور ضعيف لكن اللجنة التي ستشكل برئاسة رئيس الجمهورية ستقوم بمعالجة وضع الاقاليم على مستوى اليمن واتمنى من الرئيس عبدربه باعتباره رئيس لجنة تحديد الاقاليم واعضاء اللجنة تحديد الخيار الذي يحقق التوافق الوطني وارى ان تقوم اللجنة المختصة بعدد الاقاليم بعمل فترة انتقالية لمدة سنتين فنحن بحاجة لدولة وحكومة قوية لتنفيذ مخرجات الحوار .

■ هناك من يطرح ضرورة دمج محافظات جنوبية مع محافظات شمالية في اطار الاقاليم لضمان عدم الانفصال ؟ وما رأيك ؟  
 ■ سواء في دمج او عدم دمج للمحافظات الجنوبية مع الشمالية والنوايا غير صادقة ستظل مشكلة الانفصال قائمة لكن اذا صدقت النوايا ستكون الامور بخير سواء دمجت المحافظات الجنوبية مع الشمالية او لم تدمج وانا شخصيا ارى انه كلما صغرت الاقاليم تكون افضل وقرار الاقاليم حاليا لا ينفذ لأننا نعيش في دولة هشّة واللجنة المعنية بالأقاليم سوف تدرس دراسة مستفيضة موضوع تدخل المحافظات الجنوبية مع الشمالية او عدم تدخلها وبصورة عامة يهمننا الذي يرضي ابناء المحافظات الجنوبية والشمالية بشرط عدم الاخلال بالوحدة اليمينية .

■ بعد انتهاء مؤتمر الحوار ما المرجعية التي ستستمر على ضوءها حل المشاكل السياسية ؟  
 ■ المبادرة الخليجية ووثيقة مخرجات الحوار هما الطريق الذي ستتمشى على دربه كل القوى السياسية .  
 ■ لوخط بعد انتهاء الحوار وجود معارضين من ابناء الجنوب لمخرجات الحوار لماذا ؟  
 ■ بناء الجنوب يمرور بمرحلة صعبة جدا والى الآن لم تعالج أي قضية لهم وهناك نسبة عالية في الجنوب لا تهتم بمخرجات الحوار ولكن من خلال المعالجات الحقيقية التي ستتم عبر اللجان التي وجه بها الرئيس ربما يقتنع الجنوبيون بمخرجات الحوار فأبناء المحافظات الجنوبية بحاجة الى رعاية تامة والتأخير في معالجة القضايا تدفع الحركات الى غير السلمية .  
 ■ هل ترى أن هناك ضرورة للتمديد للرئيس هادي ؟  
 ■ نعم لأن الوقت لا يسعنا بان ندخل في انتخابات والجهة الشرعية التي يحقق لها ان تمدد للرئيس مجلس النواب .  
 ■ ما تفسيرك للاعتداءات التي تطلق ابناء المحافظات الشمالية في عدد من المحافظات الجنوبية ؟  
 ■ لااعتداءات هذه مرفوضة ولا تعبر عن اخلاق الجنوبيين وابناء الجنوب يدبثون هذه الاعتداءات .

تمنى عضو الحوار الوطني ووكيل محافظة ابين احمد ناصر جرفوش

من لجنة تحديد الاقاليم ان تختار الخيار الذي يحقق التوافق الوطني

ورأى جرفوش ان يتم تطبيق الاقاليم بعد فترة انتقالية مؤكداً أن اقرار

الاقاليم حاليا لا ينفذ بسبب وجود دولة هشّة .

وقال على اللجنة المختصة بتحديد الاقاليم عمل فترة انتقالية لمدة

سنتين . وتابع قائلاً : نحن بحاجة لدولة وحكومة قوية لتنفيذ مخرجات

الحوار . فإلى حصيلة الحوار :-

## حاوره / أنور حيدر

■ انطباعاتك عن مسيرة الحوار الوطني الذي استمر لمدة 10 اشهر ؟

■ البداية كانت موقفة والنهية رائعة فأنتم الجهد الجبارة التي بذلها الرئيس عبد ربه منصور هادي والخطوات الإيجابية التي اتخذها من أجل نجاح مؤتمر الحوار والوثيقة التي خرج بها مؤتمر الحوار الوطني هي وثيقة لكل اليمينيين وهم جميعا معنيون بتنفيذها ومتابعها وإخراجها إلى حيز الوجود والجميل في مؤتمر الحوار أنه جمع بين الفرقاء مع بعضهم وتجاوزوا على قاعدة لا غالب ولا مغلوب .

■ هل ترى أن مخرجات الحوار حققت تطلعات الشعب اليمني ؟  
 ■ مخرجات الحوار حققت المرحلة الأولى من تطلعات الشعب اليمني وهي المرحلة النظرية لكن المرحلة الثانية هي الأساس

فيما سيتحقق على الواقع عمليا وسيتم هذا على النوايا الصادقة للمكونات السياسية بمختلف توجهاتها للاصطفاف خلف فخامة الرئيس حتى تترجم هذه التوصيات إلى حقائق على أرض الواقع وايضا الترويج لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني الذي يعتبر أبرز حدث وطني عالج قضايا وطنية مستعصية والأهم من ذلك الآن هو التوجه نحو صياغة الدستور الجديد الذي سيمثل العقد الاجتماعي لكل اليمينيين والذي سيحدد صلاحيات رئيس الجمهورية والحكومة وسيشرح لقوانين جديدة تتحقق فيها العدالة والمساواة والشراكة في الحكم وتوزيع الثروة وبناء الدولة الاتحادية .  
 ■ في حال تم تشكيل لجان أو هيئات لمتابعة مخرجات الحوار هل انت مع اشراك اعضاء الحوار فيها ؟  
 ■ يجب ان يتواجد اعضاء الحوار في كل المنظمات والهيئات واللجان التي ستتشأ من أجل تنفيذ مخرجات الحوار لأنهم من صاغوا هذه الوثائق ولهذا يجب ان يكونوا مشرفين عليها .  
 ■ هناك من يطرح انه تم ترحيل بعض القضايا التي طرحت